كتاب النذور والايمان

باب النهي عن النذر وانه لا يرد شيئا

وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من لغطهم واختلافهم حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن رمح بن المهاجر
قالا انا الليث ح وحدثنا قتيبة نا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس انه قال استفتى
سعد بن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت قبل ان تقضيه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقضه عنها وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
وعمرو الناقد واسحق بن ابرهيم عن ابن عيينة ح وحدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب اخبرني يونس ح وحدثنا
اسحق وعبد بن حميد قالا انا عبد الرزاق انا معمر ح وحدثنا عثمن بن ابي شيبة نا عبدة بن سليمن عن هشام
بن عروة عن بكر بن وائل كلهم عن الزهري باسناد الليث ومعنى حديثه وحدثني زهير بن حرب واسحق
بن ابرهيم قال اسحق انا وقال زهير نا جرير عن منصور عن عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر قال
أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ينهانا عن النذر ويقول انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من
الشحيح وحدثنا محمد بن يحيى نا يزيد بن ابي حكيم عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره وانما يستخرج به من البخيل حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
نا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قال نا محمد بن جعفر نا شعبة
عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا ياتي
بخير وانما يستخرج به من البخيل وحدثني محمد بن رافع نا يحيى بن ادم نا مفضل ح وحدثنا ابن مثنى وابن بشار
قالا نا عبد الرحمن عن سفين كلاهما عن منصور بهذا الاسناد نحو حديث جرير وحدثنا قتيبة
بن سعيد نا عبد العزيز يعني الدراوردي عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت العلاء يحدث
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا يرد من القدر شيئا
وانما يستخرج به من البخيل حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا نا اسمعيل
وهو ابن جعفر عن عمرو عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان النذر لا يقرب من ابن ادم شيئا لم يكن الله قدره له ولكن النذر يوافق القدر

وانما يستخرج به من البخيل حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار

باب لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك العبد

فيخرج بذلك من البخيل ما لم يكن البخيل يريد ان يخرج وحدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري
وعبد العزيز يعني الدراوردي كلاهما عن عمرو بن ابي عمرو بهذا الاسناد مثله وحدثني زهير بن حرب
وعلي بن حجر السعدي واللفظ لزهير قالا نا اسمعيل بن ابرهيم نا ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران
ابن حصين قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل واصابوا معه العضباء فاتى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في الوثاق فقال يا محمد فاتاه فقال ما شانك فقال بم اخذتني وبم اخذت سابقة
الحاج فقال اعظاما لذلك اخذتك بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد
يا محمد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فرجع اليه فقال ما شانك قال اني
مسلم قال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح ثم انصرف فناداه فقال يا محمد يا محمد فاتاه
فقال ما شانك قال اني جائع فاطعمني وظمآن فاسقني قال هذه حاجتك ففدي بالرجلين قال واسرت
امراة من الانصار واصيبت العضباء فكانت المراة في الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم
بين يدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فاتت الابل فجعلت اذا دنت من البعير رغا
فتتركه حتى تنتهي الى العضباء فلم ترغ قال وناقة منوقة فقعدت في عجزها ثم زجرتها
فانطلقت ونذروا بها فطلبوها فاعجزتهم قال ونذرت لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها فلما
قدمت المدينة رآها الناس فقالوا العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انها نذرت
ان نجاها الله عليها لتنحرنها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال سبحان الله
بئسما جزتها نذرت لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك
العبد وفي رواية ابن حجر لا نذر في معصية الله حدثني ابو الربيع العتكي نا حماد يعني
ابن زيد ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم وابن ابي عمر عن عبد الوهاب الثقفي كلاهما عن ايوب بهذا
الاسناد نحوه وفي حديث حماد قال كانت العضباء لرجل من بني عقيل وكانت من سوابق
الحاج وفي حديثه ايضا فاتت على ناقة ذلول مجرسة وفي حديث الثقفي وهي ناقة مدربة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)